

حل اللغز .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على محمد نبيه وعبيه وعلى الله وصحابه من بعده. أما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ايضا فان هناك حقيقة آآ متواترة على لسانى
شهود من اهلها. آآ صرحت بهذه الحقيقة الجريدة الرسمية للفاتيكان - 00:00:16

ووزارة الدفاع الامريكية وشبكة سي ان ان ومركز الابحاث الاجتماعية في جامعة ولاية جورجيا ومركز بايو للاحصاء. وموسعة
ويكبيديا. ومعهد جيت ستون البريطاني فهذا الحقيقة هي باتفاقهم جميعا ان الاسلام هو اسرع الاديان انتشارا في العالم. في قلب
اوروبا - 00:00:44

بدأت اعداد المساجد تناقض اعداد الكنائس في كل من باريس وروما ولندن. واصبحت نسخ ترجمة معاني القرآن الكريم من اكثرب
الكتب مبيعا في الاسواق الامريكية والغربية. وهناك طفرة في المساجين الذين يعتنقون الاسلام هناك بصورة لافتة للنظر - 00:01:17
وصار الاسلام ثانى اكبر ديانة في بريطانيا. وبحسب معدلات النمو الحالية فان عدد المسلمين سيتضاعف مجددا ان شاء الله تعالى مع
التع逮د السكاني القادم في سنة الفين واحد وعشرين ان شاء الله في - 00:01:44

ايطاليا وسيشكلون وقتها عشرة بالمئة من السكان في بريطانيا يقول البروفيسور لورانس ميميا استاذ الاديان بكلية فاسار ان الاسلام
سيحكم العالم قريبا. لا سيما وان نصف مساجد دولة بريطانيا كانت في - 00:02:04
كنائس ودور رعاية مسيحية تحول شعبيها الى الاسلام. في خلال عشر سنين ان شاء الله تعالى سيكون في بلجيكا طفل مسلم بين كل
ثلاثة اطفال. وفي فرنسا ينتشر الاسلام حتى في قطاع السجون مما جعل الاسلام الدين الثاني هناك. وبدأ الغربيون يجتذبون -
00:02:28

نبوءة الاديب الانجليزي جورج بيرنات شو اني اتنبأ لان الناس سيقبلون على دين محمد صلى الله عليه وسلم. طبعا احنا بنقولها هو ما
بيقولش صلى الله عليه وسلم. في اوروبا في المستقبل. وقد بدأ يلقي القبول في اوروبا - 00:02:58
اليوم هذه الاحصاءات وهذه الشواهد تثير سؤالا بل لغزا كيف يكون الاسلام اسرع عن اديان انتشارا في العالم. والامة الاسلامية في
حال من الضعف والوهن. ولا تؤدي واجب تبليغ الاسلام كما امرها الله تعالى. وال المسلمين مضطهدون مستضعفون في بلادهم في كثير
من - 00:03:18

اقطارهم. وعلى الجهة الاخرى نجد نشاطا تصويريا مهوما تتفق فيه المليارات للترويج التكليف وتقى وراءه دول ومنظمات
ومؤسسات تنتشر في افاق الدنيا لا سيما في افريقيا واسيا وهي ترفع شعار يسوع مقابل الغذاء. كشرط للعطاء. ابتزاز واستثمار -
00:03:48

الناس لا يعطى للانسان الطعام او الداء الا اذا تنصر. ها يسوع هذا مبدأ مشهور. يسوع مقابل الغذاء وتأتي بعد ذلك الاسلاموفوبيا
لترهيب الناس من الاسلام وتصدهم عن سبيل الله وتبغى عوجا. من خلال رصيد متراكم من الحقد. والكذب والخواف المرضي -
00:04:18

من خلال الة اعلامية مغرضة لا تعرف رائحة الانصاف. ولعل الحادث الذي حصل من ايام قليلة في بوسطن والتضخيم الاسطوري
تضخيم على شيء يعني ما يستاهلش الضجة دي كلها. بدليل ان امريكا - 00:04:48

يقع فيها يوميا عشرات الحوادث آآ يعني اضعاف هذا الحادث من حيث خطورتها. وما يحصل هذا الشوء الفزيع اللي امريكا عملته البيت الابيض وبما يطلع آآ ويقول ستفعل وآآ العدالة ولنكشف عن المجرمين ونقدمه للعدالة - [00:05:08](#)

وحصار في المدينة والتفاف والاعلام كله يعني ايه في حالة استنفار حالة طوارى في حادثة محدودة جدا ما هياش حادثة يعني كبيرة عندهم اضعافها كل يوم في كل مكان في امريكا - [00:05:28](#)

ومع ذلك في الدين بالذات آآ حصل هذا التضخيم آآ لمثل هذه ليه؟ لأن هذا التضخيم بيخدم مشروع الاسلاموفوبيا ان يظل النسل ما تنساش ابدا. لا ينسى الناس ان الاسلام هو الارهاب. اسلام القتل. ما حدش بيفتكر ابدا حتى كناحية نفسية - [00:05:43](#)

او فطرة بشرية آآ الذين فعلوا آآ امثال هذه الاشياء من قبل ماذا كانت دوافعهم آآ وما سر الشعور بالظلم الذي آآ يتراكم في داخلهم حتى يولد هذه آآ الانفجارات؟ لا ينظرون الى رد الفعل فقط - [00:06:03](#)

فهي حادثة محدودة جدا ومع ذلك حصل تضخيم آآ شديد جدا لماذا؟ لأنها تخدم الاسلاموفوبيا وتجعل الناس على دائمها بان الاسلام دين الارهاب الاسلام دين الارهاب آآ يعني لم تعد هناك جريمة تقيد ضد مجاهول لان المتهم حاضر - [00:06:20](#)

وموجود وبالتالي اول آآ يعني ما تذهب العقول الى آآ هؤلاء الناس. ليس معنى هذا اني اسوغ يعني هذه التصرفات لكن انا اتكلم عن التضخيم. التضخيم لانه بيخدم آآ ظاهرة الاسلام آآ فوبيا. آآ - [00:06:40](#)

ايضا تأتي بعد ذلك الاجراءات القانونية الصارمة. كتنفيسي عن شعور قادتهم ونخبهم بالعجز ازاء هذه الظاهرة. ظاهرة انتشار الاسلام وانتشار نور الاسلام داخل عقر دارهم. مع كل هذه العوامل تخويف الارهاب - [00:07:00](#)

الاحتقار المرأة مش كده وبس ده يعني اقل حاجة بيضخموها جدا. ويعملوا منها يعني حاجة كبيرة عشان تسخير الاعلام لخدمة ظاهرة الاسلاموفوبيا ومحاولة ايقاف زحف هذا النور الذي يخترق بلالهم ويخترق اسرهم. ها فاه وصل الامر الى - [00:07:20](#)

اه ان اتخاذ اجراءات قانونية هي في حد ذاتها لا قيمة لها هي عبارة عن تنفيسي عن شعور قادتهم ونخبهم بالعجز آآ والفشل ازاء ظاهرة انتشار الاسلام في بلالهم. وكمحاولة - [00:07:40](#)

يائسة لتنفير الناس عن الاسلام. عسى ان تفلح قبضة القوانين في حجب نور الشمس الذي يمتد في افاق الدنيا كقانون منع النقاب في فرنسا مثلا. وقانون منع بناء المآذن في سويسرا. يعني البرلمان السويسري - [00:07:57](#)

بجلالة قدره بيتعصب وينتفخ او داچه ويتشدد ويترفز آآ ويطلع قانون يتمخض عنه منع بناء المآذن. عارفين كم مئذنة في سويسرا كلها كم في كل سويسرا في كم مئذنة اربعة وفي رواية ثلاثة. يعني هل اربع مآذن او ثلاث مآذن تكفي ان ان - [00:08:17](#)

يجمع ويناقشوا ويعملوا قانون في الالخ بمنع بناء المآذن في سويسرا. ها وسويسرا دي اللي هي بتدعي بقى الحياد والتسامح الى اخره الاجراءات آآ بهذا الشكل وهذا التشنج الهدف منها ايه دايما عايزين يفكروا الناس باي شيء ينفر عن الاسلام. الاسلام - [00:08:49](#)

المتعصب اسلام ده دين الارهاب اسلام دين التشدد. طيب ما تجاوبوا لنا ما تحلو لنا هذا اللغز. حلوا اللغز ده. مع هذا التخويف. ومع هذا هذه القوانين ومع هذه الاجراءات ومع هذا التشنج الظالم - [00:09:09](#)

آآ لماذا ينتشر الاسلام في داخل بلادكم وبالذات في النخب الثقافية والرموز الاجتماعية والادباء والعلماء والباحثين ناس في اعلى طبقات السلم الاجتماعي. لماذا؟ اه الا يستطيعون جواب يعني هذا اه السؤال يحاول الكثيرون - [00:09:25](#)

ان يحلوا هذا اللغز عن طريق تعداد محاسن الاسلام كعقيدة وشريعة واخلاق. وهذا حق بلا ريب لكن الكثيرين ايضا لا يلتفتون الى السر الكامن وراء هذه الظاهرة. والذى يمكن بعبارة الصوفية - [00:09:45](#)

ان نجده في عبارة صوفية آآ حينما يقولون قابلية المحل. المحل قابل يعني القلب مستعد يستقبل موجة يعني آآ الاسلام واو نعبر عن قابلية المحل ان جاز التعبير ونقول العميل السري فيه عميل سري - [00:10:05](#)

يعمل لصالح الاسلام وهو مزروع في قلب كل واحد من ولد ادم. كل واحد من ذريةبني ادم كل مولود منبني ادم اه يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ودلوقتي بنقول او يلبرنانه او يعلمنانه - [00:10:25](#)

الى اخره فهذا عميل مزروع داخل قلوب كل البشر عميل منحاز الى الاسلام كأنه جهاز استقبال ضبط ليستقبل موجة واحدة فقط. هي

موجة هذا الاسلام الدين الحنيف. وبقدر ما يبقى هذا - [00:10:47](#)

او هذا الجهاز سليما من التحرير والخطب والفساد الذي قد يطأ عليه من تأثير البيئة التربوية بقدر ما يكون انجذابه نحو هذا الدين.
وبقدر الرصيد المتبقى منه في كيان الانسان يكون انجذابه الى الاسلام - [00:11:07](#)

وبقدر نفاد هذا الرصيد يكون نفوره وتغييره من الاسلام. انه فطرة الله التي فطر الناس عليها او وقال تعالى فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:11:27](#)

كل يوم يأتيانا آآ بجديد يشهد بان هذا الدين دين الحق. بعض النظر عن ان من اسباب المفروض انها تنفر الناس من اسلام ايضا آآ^ا
سلوك بعض المسلمين. لا شك انه منفر من الاسلام - [00:11:47](#)

واضح؟ ومع ذلك اه يزداد الناس اقبالا على الاسلام بهذه الصورة المجمع عليها بين اعدائه. اه الذين واصطفناهم انهم شهود من آآ^ا
اهلها. آآ العجيب ايضا من عجائب هذا الاسلام ان شهادة ان لا الله الا - [00:12:04](#)

الله آآ هي في حقيقتها التي ينطقها الانسان حين يكرمه الله بالدخول في الاسلام آآ تكون آآ شهادة ميلاد شهادة ميلاد روحي ونفسي
ووهداني وسلوكي ومنهجي جديد. بنطقها لا تبدل فقط خانة الديانة في بطاقة الهوية. لكن الانسان بهذه الشهادة يصاب بها -
[00:12:24](#)

صياغة جديدة ويعاد ترتيب دولاب حياته كله من جديد. بهذه الشهادة العظيمة يتبدل كل شيء في الانسان. نظرته الى الوجود الى
نفسه الى الاخرين. نظرته حتى المشاعر التي في داخله تتبدل المشاعر. تتبدل - [00:12:54](#)

من اقصى طرف البغض والعداوة الى اقصى درجات الحب والولاء. وما اكثرا الذين تحقق فيهم هذا تحول المدهش من لدن عصر
الرعيل الاول الى يومنا هذا. انظر الى عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه - [00:13:14](#)

كيف آآ انه يقول لم يكن احد ابغض الي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم لما اه اسلم يقول لم يكن احد احب الي من رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ثم يقول - [00:13:34](#)

ولو اني سئلت ان اصفه ما اطقت. يعني بعد اسلامه من شدة حب النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه. يقول ان لو احدا سألهني بان
اصف شكل وملامح الرسول عليه السلام لما استطعت. لاني لم اكن املا عيني منه اجلالا له صلى الله - [00:13:52](#)

والله وسلم. من شدة الاهيبة والمحبة. حتى هند بنت عتبة زوج ابي سفيان قالت نفس العبارة. لم يكن احد ابغض الي منك ومن بيتك او
من اهل خمائك والان صرت احب الي من من الناس اجمعين او كما اه قالت رضي الله تعالى عنها - [00:14:12](#)

هذا التحول العجيب الذي يحصل بالدخول في الاسلام احيانا يحصل على مستوى الامم واحيانا يحصل على مستوى آآ الافراد. هناك
امم كاملها اسلمت واوضح الامثلة التاريخية في ذلك امة التتار. امة اسلمت بصورة شبه جماعية - [00:14:32](#)

لماذا العجيب في قوة الاسلام هذه الامة امة التتار اذ هي امة غالبة قاهرة تخضعها ديانة الامة المغلوبة. يعني تسلم امام الاسلام. رغم
ان هي كانت الغالبة. وتعرفون التتار وما فعلوه من المذابح - [00:14:52](#)

اه لكن مع ذلك غزت عقيدة الاسلام وهي عقيدة الامة المغلوبة تلك الامة الغالبة واه اعتنقت عقيدتها ورفعت رايتها وولدت من جديد.
وخرج منها ائمة وعلماء وابطال ومجاهدون. ومحثون آآ كل هذا آآ بسبب آآ هذا التحول يعني المدهش. يحدث هذا ايضا على
مستوى الافراد بحيث صار - [00:15:12](#)

من الاخبار المأولفة اه ان اه شخصا يشار اليه بالبنان في محاربة الاسلام وصد عن سبيل الله تبارك وتعالى بكل ما اوتى من قوة. شديد
العداوة للإسلام. اذا به يتحول بقدرة الله عز وجل - [00:15:42](#)

واصطفائه الى آآ بطل مجاهد او داعية مجاليذ عن دين الله اباء الليل واطراف نهاري وكأنه يكفر بما اقترفت يداه من تشويه
للدين ومحاربة التوحيد. يمكن على نفس هذه - [00:16:02](#)

المنصة اتاك من قبل. نماذج من من هذا بالذات الشيخ يوسف استس القسيس اللي هو كان في غاية النشاط في الدعوة الى الدين
النصراني ثم اصطفاه الله سبحانه وتعالى آآ واصبح من اكبر جنود الاسلام في الكرة الارضية من غير العرب يعني يدعو الى هذا -

الدين واه يبذل في سبيله. اه تقول ديبورا ووتر كانت يعني نصرانية من قبل ثم اه اسلمت تقول ان الناس في اوروبا وامريكا يقبلون على اعتناق الاسلام باعداد كبيرة. لكن دون اجراء من احد - 00:16:42

من اللي بيقوله الاسلام والسيف وان الناس دخلت في الاسلام بالاكراه. مع ان الله سبحانه وتعالى يقول لا اكره في الدين. هو اللي يكره اصلا اسلامه باطل لا يعتد بسلام اي شخص يكره. ولذلك اي صورة من صور الاقرابة. ومن ضمنها الاقرابة يعني لازم الایمان يكون اختياريا. بدليل ان الانسان - 00:17:02

تقبل توبه العبد ما لم يغفر لها اتهام ملك الموت وانكشفت الحجب لها لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد على ستة حد يرى الغيب أصبح شهادة. الملائكة شايف الملائكة حوله ملك الموت فهو بيتنتقل خلاص الى الدار الآخرة - 00:17:22

هل ينفع ساعتها ان يقول امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنى اسرائيل؟ او او يشهد خلاص اللي انتهت انتقلت الى دار الآخرة بمعاينة الغيب. وبالتالي الایمان لازم يكون اختياري. يبقى اختياري طول ما انت في فسحة. كذلك نفس الشيء حينما - 00:17:45

ينزل العذاب على الامم. وحينئذ يشهدون الحق ويعرفون ان الاسلام حق لكن هذا هذا يفيد؟ هذا ليس اختياريا لانه ايمان اضطراري فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بعده ما اتي العذاب انت بتقول انا الان امنت نفس الشيء حصل بين فرعون. حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو - 00:18:05

اسرائيل فاجابه الله سبحانه وتعالى الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين الان هذا ايمان اضطراري ولذلك الله سبحانه وتعالى يعني قادر آآ في في كلية كن فقط كلمة من حرفين كن فيكون ان كل الناس - 00:18:31

تكون على انقى قلب واحد من البشر وهو قلب محمد صلى الله عليه وسلم. لكن هذا ينافي حكمة الابلاء لابد ان يكون اختياريا مش اضطراري كالذي يحصل عند الموت او الذي يحصل عند نزول العذاب. واضح؟ او الذي يحصل - 00:18:50

يوم القيمة ها قالوا ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعوا نعمل صالحا انا موقنون. هل هذا يقين ده يقين ايه؟ بالاجبار بالقهر ما انت ما عندكش حيلة تانية غير اليقين. والغيب أصبح شهادة فكيف لا توقن به؟ اصبح شيئا محسنا - 00:19:10

فهل هذا اليقين ينفع؟ انما العبرة باليقين هنا في دار الدنيا. ها وبالآخرة هم يوقنون في الدنيا الایمان الاختياري هو المعتمد به. اما الایمان بالاكراه لا يعتد به ولا تترتب عليه اية اثار. آآ وقد - 00:19:30

وتعالى لا اكره في الدين. قد تبين الرشد من الغيب فكيف يقال ان الاسلام انتشر بالسيف؟ السؤال نقفز حتى لا نخرج عن موضوعنا. من الذي يجبر هؤلاء الناس اللي انتم بتعرفوا بانفسكم وتقولوا ان - 00:19:50

الاسلام هو اسرع الاديان انتشارا في العالم. من الذي يجبرهم ويكرههم اين السييف او المدفع او الصواريخ اللي هي بتكره الناس عن الدخول في الاسلام؟ اين هذا؟ وهم في داخل دياركم ينصلتون - 00:20:06

صباح مساء للتشنيع والتخويف والاسلام والارهاب والمرأة واحتقار المرأة وكل هذا التشنيع الظالم منهم ومن ذيولهم هنا في بلادنا ما الذي يدخل هؤلاء الناس في الاسلام؟ اللي يدخل الناس في الاسلام يعني النسبة النساء الذين يعتقدن الاسلام في الغرب وبالذات في امريكا اعلى - 00:20:24

بكثير من نسبة الرجال ثم اذا سألت كثيرا من هؤلاء النساء ما الذي ادخلكم في الاسلام يقولون تكريم الاسلام للمرأة تكريم الاسلام للمرأة هنا عكس ما اه تدعيه ابواقهم اه من التشنيع المستمر والمغالطات ويعني الاراديف - 00:20:44

الاكاذيب تقول ديبورا بوتر ان الناس في اوروبا وامريكا يقبلون على اعتناق الاسلام باعداد كبيرة لكن دون اجراء من احد. بل لانهم متعطشون للراحة النفسية اطمئنان الروحي الذي يقدمه لهم الاسلام. حتى ان كثيرا من المستشرقين والمبشرين نصاري. الذين بدأوا - 00:21:06

حملتهم مصممين على القضاء على الاسلام. واظهار عيوبه المزعومة. اصبحوا هم انفسهم مسلمين. وما الا لان الحق حجته دامغة لا

سبيل الى انكارها. ان قصص هداية من ارادوا قهر الاسلام فقهراهم الاسلام بنوره. آآذنذكر منها القسيس - 00:21:36

ابراهيم فلوبوس الذي تسمى فيما بعد باسم ابراهيم خليل احمد دكتور ابراهيم خليل احمد وكان من انشط الداعين النصرانية آآ في مصر وفي خارج مصر. آآ وكان قد عقد يعني مؤتمر آآ في الكرنك - 00:22:05

آآ من اجل يعني آآ تعليم المنصرين ما هي نقاط الضعف التي يأخذونها على الاسلام حتى آآ يزعزع الایمان في قلوب المسلمين فعكف على دراسة القرآن الكريم. قرأ القرآن حتى يقهر القرآن. فقهه القرآن الكريم. قهره القرآن هو نفسه - 00:22:23

وقال ذلك اردت ان اقهر القرآن فقهه القرآن الكريم. اخذ كل ما يتلو الايات قلبه ينير بهذه الايات آآ وهو اصلا نيته كانت نية سيئة. هو يريد ان يدور على اي مطعم يأخذ نصوص من القرآن ويستعملها في الصد عن سبيل الله وتشويه - 00:22:46

الاسلام ويعطي هذه الاسلحة لاخوانه من المبشرين بالنار فاذا به في النهاية اه ينهاي تماما امام نور القرآن الكريم واه يعني يعني يجزم ويقطع باه هذا لابد ان يكون كلام الله عز وجل - 00:23:06

ثم له قصة طويلة بقى في اعتناق الاسلام وله مؤلفات كثيرة في نقد النصرانية انتصار لدين الله تبارك وتعالى اه هذه نماذج كثيرة جدا ومتكررة في الحقيقة اه فيعني سبحانه الله كم من عدو لدود للإسلام - 00:23:24

يناصبه العداء ويتأمر ضده. ويكييد له اعظم الكيد. ثم يكون ممن سبقت له من الله الحسنى. مع كل ما يفعله لكنه داخل في قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك - 00:23:44

عنها مبعدون. فيتحول بارادة ربانية سماوية الى داعية مخلص للإسلام ولا يقتصر ذلك على زماننا بل بدأ مثلا بعمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي كان الد اعداء رسول الله - 00:24:03

صلى الله عليه واله وسلم. والذي كان يريد قتل هذا النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم. فاصبح الفاروق عمر الذي ملأ الدنيا عدلا وسعادة. مرورا بال ابي سفيان وزوجه هند اكلا - 00:24:23

الاكباد والتي دفعت ثمنا باهظا لقتل سيد الشهداء حمزة ابن عبد المطلب اسد الله رضي الله عنه واسد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والتي كانت تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اسلمت. والله ما كان هناك - 00:24:43

ابغض الينا من بيتك. وها نحن الان والله ما من بيت احب الينا من بيتك وعلى مر العصور يحول الله سبحانه وتعالى من شاء من عباده من محاولة هدم هذا الدين والاجهاز - 00:25:03

الى التضحية بالروح والنفس والنفيس للذود عنه. من امثلة هذه الولادة الجديدة التي يتبدل بسببها الافكار والوجدان والمشاعر. قصة ذلك الرجل الهندي برا زاد. هذا الرجل كان قد كلف بقيادة وتدريب اربعة الاف رجل - 00:25:23

لهم المسجد البابري في الهند. وحدث ذلك فعليا في آآ ستاشر ديسمبر آآ اتنين وتسعين وهو الحادث الذي تزلزله العالم الاسلامي كله. شايف برازد قام مع مجموعة الهاجحة التي تسلقت - 00:25:54

مئذنة المسجد المهيبة وهدمتها وهو يقودهم في هذه الحملة الوحشية وهم يصيرون رام رام ورم هذا هو اسم الهم المزعوم الذي ادعوا ان المسجد بني في موضع ولادته. الله اتولد - 00:26:14

في هذا المكان فهم آآ يريدون هدم المسجد آآ لانه هذا مكان مقدس عندهم وهو كان ولادة الاهية. الله وبيتولد بعد مرور سبع سنوات على هذه الجريمة احس هذا الرجل بانه قام بعمل فظيع واخذ يعني يشعر - 00:26:34

ندمي على ذلك. ثم انتقل الى الشارقة بحثا عن عمل. وبالفعل التحق بعمل مناسب. لكن انطلق لم يفارقه وعاني من تأثير الضمير وبقى منطويما على نفسه حزينا. وذات مرة كان يمر بمسجده - 00:26:55

ينطلق منه صوت خطبة باللغة الهندية. فشعر بانها شيء جديد متميز فاخصى بسمعه اليها وظل يواكب على استماع تلك الخطب. حتى انتهى الامر باعتناق الاسلام. واختفى من وجوه افراد اسرته وتلقى تهديدات من قبل الحزب الهندي. وهو الان يطمح ان يصبح داعيا مؤهلا - 00:27:15

بالدعوة الى الاسلام وقد جاء في اخر ترجمته ما يشعر بانه قال ان اليد التي هدمت المسجد البابري هي نفسها التي ستعيد بناءه من

جديد. هذا ايضا من آنماذج هذه الاعاجيب التي آأي فعلها - 00:27:45

الاسلام في قلوب الناس بين وقت آآ وآخر. احدث آآ خبر آآ نشر بالامس. آآ ان تعرفونه سمعتم عن الفيلم المسيء للرسول عليه الصلاة والسلام اللي احدث ضجة شديدة من عدة اشهر - 00:28:05

آآ اعلن ارنولد فاندر عضو حزب الحرية اليميني الهولندي السابق. الذي اسهم في انتاج الفيلم المسيء لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اعلن اعتناقه الدين الاسلامي الحنيف. وقام زيارة الحرميين الشريفين. ورافقت صحيفة عكاظ السعودية فاندر وهو يزور المسجد النبوي الشريف. وعييناه - 00:28:27

تذرفن الدمع عند الروضة الشريفة وعند قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقال فاندر انه كان ينتمي لاشد الاحزاب تطرفا وعىداء للدين الحنيف. مبينا انه بعد ان شاهد ردود الافعال ضد - 00:28:57

انتاج فيلم الفتنة بدأ في البحث عن حقيقة الاسلام ليذيب عن تساؤلاته حول سر حب المسلمين لدينهم ولرسولهم صلى الله عليه واله وسلم. وذكرت الصحيفة ان بكاء فاندر اشتد اثناء وقوفه امام قبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. حيث جال بخاطره حجم الخطأ الكبير الذي - 00:29:17

ووقع فيه قبل ان يشرح الله صدره للاسلام وقال فاندر للصحيفة ان عملية البحث قادته لاكتشاف حجم الجرم الكبير الذي اقترفه حزبه السابق وانه بدأ في الانجذاب الى الدين الاسلامي وشرع في القراءة عنه بطريقة موسعة والاقتراب من المسلمين في هولندا - 00:29:47

حتى قرر اعتناقه الدين الحنيف. كما زار جبل احد وقال كم قرأت عن هذا المكان وهذه المعركة؟ وكم احبيت وان اقف هدي اليوم وهو شعور اجمل من القراءة والتلقى فين دور امامي المسجد النبوي الشريف الشيخ صلاح البدير والشيخ علي الحذيفي واجرى حوارا وديا معه - 00:30:12

وتلقى منهما الكثير من الدعم والتوجيهات والنصائح التي تعينه في حياته المستقبلية. وتوجه الى معرض المسجد النبوي الشريف واستمع الى شرح مفصل عن مراحل التوسيع الكبرى للمسجد النبوي الشريف. الشاهد في هذا كله آآ - 00:30:38

اه اما كل هذا يدل على ان الاسلام مثل اه هو اقوى بلا شك. مش هنشبهه بنور الشمس ان الشمس مخلوقة لكن مع ذلك نقول ان يعني والله المثل الاعلى ان نور الشمس هل يستطيع احد ان يعني يقبض بيديه هكذا هذا الضوء حتى يمنعه - 00:30:58

الانتشار؟ هكذا حال كل من يريد ان يوقف انتشار هذا النور في افاق الدنيا. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره - 00:31:18

على الدين كله ولو كره المشركون. آآ نكتفي الليلة بهذا القدر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر - 00:31:38

ثلاثة فاصل اربعة تسعه اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعه ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:58